وعورا والضرب الخامس ان يكون صفة ليس لها افعل نحو امراة حسنا وديمة
هطلا وحلة شوكا للجديدة كانها تشوك بجدتها والعرب العربا للخالصة وامراة عجزا
للشرع العجز وداهية دهيا وكانهم رفضوا افعل في هذه الصفات لاختصاصها
بالمونث وقوله وصف المذكر بها فقد جاتهم الماشية في ابنية مختلفة غير فعلا
وليست للالحاق لعدم الاصل الذي تلحق به فمن ذلك فعلا نحو رحضا لعرق الحمى دعوما
لعرق الحمى واو لمسها ولذلك دعسا وعشرا او فعلا نحو سيرا لبردفه خطوط وفاعلا
نحو سابيا للمشيمة وللارض بنسل الغنم ايضا وهي ماخوذ من سبيت الخمر اذا حملتها من
بلد الى بلد لانها تخرج من مكان الى مكان وفعليا نحو كبريا وهي العظمة وفاعولا نحو عاشورا
وفعالا نحو براكا وهو الثبات في الحرب وتفعولا نحو تركاد وهو مثل براكا وفعللا
نحو عفربا لانثى العقارب وفعللا نحو خنفسا بضم الخا والفا وافعلا نحو اصيدقا
وفعلا نحو زمكا المنبت في ذنب الطاير ولولا انه جا غير منصرف لجاز ان يكون
ملحقا بسنمار اسم رجل وفيه لغة بالقصر واما ما كان على فعلا او فعلا فانه ينصرف
منون لكن همزته منقلبة عن حرف الحاق ملحقا بسرداح نحو علبا
لعصب العنق وحربا لدويبة تستقبل الشمس وتدور معها حيث دارت وتتلون
الوانا لحر الشمس وقيل هي [illegible] وسيسا لعقار الظهر فقيل لم لا يكون
فعالا كما [illegible] او فعلا لا كرال دال ليا اصلية والهمزة منقلبة
عن يا هي لام الكلمة حتى يكون مضاعفا قلنا اما الاول فلو كانت اليا
زايدة لكانت الفا والعين من جنس واحد وهو قليل فحمله على الاكثر وهو الالحاق
اولى واما الثاني فلو كانت اصلية لكان مصدره الا ان المضاعف مخصوص
بالمصادر وهو ليس بمصدر ولانه يجوز في المضاعف الفتح ولم يسمع في هذا
فثبت انه ليس من المضاعف وزيزا للارض الغليظة وكذلك قيقا وصيصا للارض
الغليظة ايضا فان قيل لم لا يجوز ان يكون زيزا من زوزى الرجل اذا اسرع
وفيعال من [illegible] الحاجة اذا صاحت قلنا لا يجوز لوجهين احدهما
ان فعلالا في المضاعف مخصوص بالمصادر وليسا مصدرين والثاني

انهم قالوا في الجمع قواق بفتح الحرف الذي قبل اليا ولم تعد الواو دل على انه ليس منه
قال الشاعر اذا انطبق علي القواق وكذا اخلم جمع زيزا
على زيازير من غير اعادة الواو يدل على انه ليس منه واما سيسا من ظهر شيئا على من
كسر السين يحتمل ان يكون فعلا لا كدباس وان يكون فعلا نحو علبا الا انه لم ينصرف
في الوجهين لانه اسم بقعة ومضموم الفا ملحق بقرطاس وقرطاط نحو قوبا على من سكن
العين وهي من قويت لشي اذا [illegible] ويجوز ان يكون فوعالا من لفظ القبا بجمع القوة والصامها
وان كان فوعالا لا تقلل النظير انما جا سولاف اسم ارض قال الشاعر
لما التقوا بسولاف [illegible] وهمزة القيا منقلبة عن واو ولانه
يقال قنوت القنا اذا اصلحته واما من فتحها فهي من ابنية المانث [illegible]
للعظم الثاني ورا الاذن وهو فعلا بدليل قولهم الحشنشا وهو من لفظه وحوا للنبت
يشبه لونه لون الذنب الواحدة حواة واشتقاقه من الحوة يدل على انه فعلا فان
قيل فلم لا يكون فعالا او يكون الهمزة منقلبة عن حرف اصلي او فوعالا فيكون
الواو الاولى زايدة قلنا اما الاول فانه اسم ليس وفعالا من ابنية الصفات
واما الثاني فان فوعالا فيما عينه واو لم يات ولو اتى لوجب ان يكون غير مدغم
لئلا يلتبس بفعال فالادغام منع من فوعال ونظيره تسوير وتسير لم يدغموا
نوعا لئلا يلتبس بفعل وطلا للدم فعلا من لفظ الطلل لان الدم له كالنه
الاجسام قاله ابو علي ويجوز ان يكون فعالا من طلى يطلي وتسانه طل وطليان
وهو العلج وكثافة صفرة الاسنان ويجوز ان يكون فعالا من لفظ الطلك
الا انه ضعف العين وقلب اللام يا [illegible] الاسنان كما قالوا امل الكتاب
والاصل امل ومزا من اسما الخمر الذي به الطعم وفعلا من المز وهو الفضل
يقال هذا اعلى من ذا اي فضل وهمزته عن حرف الحاق فان قيل فهل يجوز
ان يكون فعالا من المزية وهي الفضل ايضا او من المز قلبت الزاي الاخيرة
بالاجل التضعيف قلنا لا يجوز لوجهين احدهما ان فعالا من ابنية الصفات
وهذا من اسما الخمر وليس بصفة والثاني انه جا فيه منع الصرف تدل على ان الهمز